العدد 2901 - السنة العاشرة
الأربعاء 5 صفر 1439 - الموافق 25 أكتوبر 2017
Wednesday 25 October 2017 - No.2901 - 10th Year

قتلى وجرحى من الانقلابيين بمعارك وقصف للتحالف في تعز

مسؤول يمني: الحوثي يجند الأطفال والأمم المتحدة تدعم الميليشيا بـ 14 مليون دولار

عدن - «وكالات»: أكد نائب رئيس الوزراء، وزير الداخلية اليمني، حسين عرب، أن الأمم المتحدة تدعم الميليشيات الحوثية بنحو 14 مليون دولار، تحت غطاء دعم عمليات نزع الألغام.

وأوضح عرب أن المنظمة الأممية تتلقى معلومات مدسوسة من الانقلابيين من جهة، وتدرج التحالف في قوائم سلبية من جهة أخرى، لافتا إلى أن هنالك عناصر رسمية تعمل لديها، وتتعاطف بشكل مباشر مع الانقلابيين.

وطالب عرب خلال تصريحات خاصة للصحيفة، بضرورة سرعة فتح مكاتب للأمم المتحدة في عدن والمناطق المحررة الأخرى، لأن الضغوطات التي تمارس عليها بات يعرف مصدرها، بسبب تمركز مكاتبها في العاصمة صنعاء، الواقعة تحت سيطرة الميليشيات، مبينا أن أكبر جرم يمارس حاليا في اليمن، هو تجنيد الأطفال لدى الميليشيات المتمردة، في ظل صمت وخنوع مكاتب الأمم المتحدة.

وتطرق عرب، خلال حديثه للصحيفة، إلى أن وقوف قطر إلى جانب الانقلابيين لا يعد مستغربا، لأنها تعد من أوائل الدول الداعمة للإرهاب في المنطقة، مشيرا إلى أن الدوحة تعمل على تجييش أبناء الجاليات اليمنية في الخارج، للتظاهر ضد الحكومة الشرعية.

ومن جانب آخر، استبعد عرب محاولة الأمم المتحدة إضعاف الحكومة الشرعية أو تشويه صورتها دوليا، لأن الشرعية والتحالف العربي الداعم لها، معترف بهما دوليا.

ميليشيات الحوثي تجند أطفال اليمن

وأوضح عرب، أن كل مقرات الأجهزة الأمنية في المناطق اليمنية دمرت بشكل كامل، إلا أن الوزارة ماضية في استعادة شرعيتها، عبر إعادة إعمار المباني المتضررة، والبحث عن تجهيزات جديدة، مشددا على ضرورة توفير الدعم اللازم لانطلاق الوزارة في عملها، لافتا إلى أن أمن المواطن اليمني لا يتحقق إلا بوجود إمكانات لوزارة الداخلية، لمواجهة الميليشيات الإرهابية بكل التجهيزات.

وأضاف عرب «نستشعر الشرعية معاناة الشعب اليمني جراء الحرب، وما يواجهه كثير من المواطنين من بطالة، وتأخر تسليم المرتبات»، مشددا على أن الحكومة تبذل ما في وسعها لبسط السيطرة على المحافظات كافة، وإعادة إعمار المناطق المتضررة بكل الإمكانات المتاحة.

وأشاد عرب بإنجازات التحالف العربي في دعم الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، مؤكدا أن وزارته بدأت حملات مكثفة لسحب الأسلحة من المواطنين وتسليمها للدولة، محذرا من تغلغل الخلايا النائمة التابعة لميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، والتي تلاحقها الوزارة أينما ذهبت.

وشدد عرب على أن الإرهاب المنظم، هو من يقف خلف محاولات اغتيال شخصيات سياسية في الشرعية، والمتمثل في تنظيمي داعش والقاعدة، مشيرا إلى أن الأخيرة باتت الشرعية تسيطر عليها، باستثناء بعض الخلايا التي قامت بتفجيرات عشوائية ومحاولات اغتيال وتم القبض عليها، مؤكدا أن الخلايا كونت غرفة عمليات مرتبطة مباشرة بصنعاء، بالتمويل والدعم الكامل، وأنها ترتبط جزئيا بالخلوع صالح من جهة، وبالقاعدة من جهة أخرى.

وخلص عرب إلى أن الحرب اليمنية ربما تطول في حال استمرت إيران بدعم الميليشيات الحوثية، مبينا أن مصلحة نظام الملالي إطالة أمد الحرب على حساب المواطن اليمني.

من ناحية أخرى أفادت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة الشرعية، مساء الإثنين، بمقتل وإصابة عدد من مسلحي الحوثيين وميليشيا المخلوع علي عبدالله صالح، في قصف ومعارك بمحافظة تعز، 275 كيلومترا جنوب صنعاء.

ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت»، عن مصدر ميداني قوله، إن مقاتلات التحالف العربي استهدفت بثلاث غارات جوية مواقع وآليات عسكرية للميليشيا الانقلابية في منطقة يختل، شمالي مديرية المخا الساحلية.

وذكر المصدر، أن الغارات أسفرت عن مقتل ستة من عناصر الميليشيا، بينهم القيادي الميداني المكنى بـ«المهمي»، وإصابة سبعة آخرين، فضلاً عن تدمير مدرعة.

واضح المصدر، أن معارك عنيفة دارت بين قوات الجيش الوطني وعناصر الميليشيا ترامنا مع الغارات، رافقها قصف مدفعي مكثف شمالي منطقة يختل.

وأشار إلى أن المعارك اندلعت عقب هجوم للميليشيا على مواقع تمركز قوات الجيش الوطني، مؤكدا «أن قوات الجيش صدت الهجوم وأجبرتها على التراجع والفرار»، في حين خلفت المعارك قتلى وجرحى بصفوف الميليشيا، دون أن تتضح حصيلتهم.

السعودية تأسف لاستناد مقرري الأمم المتحدة على الصحف الصفراء

الأمم المتحدة

نيويورك - «وكالات»: اعربت المملكة العربية السعودية عن أسفها لاستناد مقرري جهة دولية مرموقة مثل الأمم المتحدة على الصحف الصفراء لتكون مرجعا يستمدون منه المعلومات في التقارير التي يصدرونها.

وجاء ذلك في بيان للمملكة امس في الأمم المتحدة تعليقا على تقرير المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء وذلك ضمن اعمال اللجنة الإنسانية والاجتماعية والثقافية في بند حقوق الإنسان. القتها السكرتير الأول في الوفد الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة الأستاذة نورة الجبرين.

وأكدت الجبرين حرص المملكة العربية السعودية على التعاون مع الأمم المتحدة ومنظماتها وترحيبها بتقديم جميع المعلومات التي من شانها تسهيل عمل المقررين، مضيفة انه «لحظنا علما بما تضمنه تقرير المقررة الخاصة المعنية بالحق في الغذاء وأود التعليق على بعض ما تضمنه هذا التقرير».

وتابعت قائلة: «إن الحق في الغذاء هو من مبادئ حقوق الإنسان الأساسية التي تحرص المملكة العربية السعودية على ترسيخها، وتعمل على تقديم كل ما من شانه حماية النفس البشرية من الجوع والهلاك، ولم تال بلادي جهدا في ضمان تمتع الجميع دون استثناء بهذا الحق حتى في ظل أصعب الظروف».

واضافت «إنه لمن المؤسف حقاً أن يصدر تقرير من جهة دولية مرموقة كالأمم المتحدة تكون فيه الصحف الصفراء مرجعاً تستند منه المقررة معلوماتها، والا تتحرى الدقة في جمع المعلومات من مصادرها الصحيحة وفق الاليات التي تنتهجها الأمم المتحدة عادة في تقاريرها».

وأردفت «اود الإشارة إلى ما ذكرته المقررة في تقريرها عن استهداف بلادي عمدا للمزارع في اليمن خلال العمليات العسكرية، وهنا أود أن أفند هذه المعلومات الذي لا اساس لها من الصحة وليس من المقبول عرضها في تقرير دولي كهذا»، مؤكدة على ان المملكة استجابت لدعوة الرئيس الشرعي لليمن لاستعادة الشرعية وضمان استتباب الأمن في هذا البلد الشقيق ضد ميليشيات الحوثي المسلحة وقوات النظام السابق».

وقالت نورة الجبرين «يبدو أن المقررة لا تصلها التقارير الدولية التي تشير إلى حجم المساعدات الإنسانية التي تقدمها المملكة العربية السعودية لجميع أنحاء العالم».

واختتمت الكلمة بالقول «تبدي المملكة العربية السعودية تعاونها بشكل شفاف وواضح مع جميع وكالات الأمم المتحدة، وتامل بلادي من الجهات الرسمية في الأمم المتحدة تحري الدقة في المعلومات والتاكد من مصداقيتها وأخذها من مصادرها الرسمية قبل التصريح بها وتضمينها في تقاريرهم».

كردستان: التحركات العسكرية العراقية تعرقل الحوار

العبادي: الحكومة لا تريد خوض معركة مع أي مكون عراقي

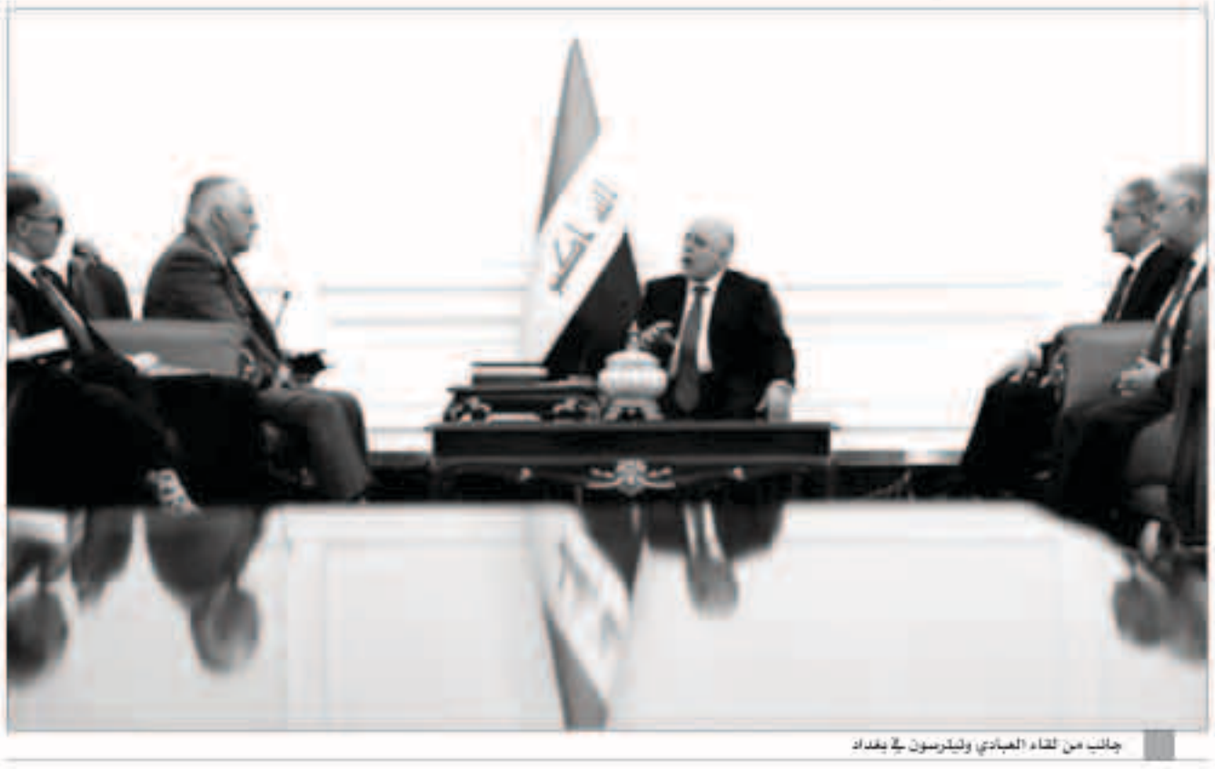
جانب من لقاء العبادي وتيلرسون في بغداد

عناصر من القوات البريطانية في العراق

بغداد - «وكالات»: أكد رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، إن إقليم كردستان مستعد لإجراء محادثات جدية مع الحكومة العراقية حول جميع الخلافات العالقة بين الطرفين، مشيرا إلى أن التحركات العسكرية العراقية تعرقل هذه المحادثات، مشددا على أن شعب كردستان سيتجاوز هذه المرحلة بوحدة الصف.

وقال بارزاني في مؤتمر صحفي، إن «موعد زيارة وفد إقليم كردستان إلى بغداد لم يتم تحديده بعد، كوننا بانتظار الرد العراقي على الدعوة التي أطلقناها للحوار».

وتابع بارزاني، أن «كردستان على استعداد لإجراء حوارات جدية مع بغداد حول كافة المشاكل بين الجانبين، لكن العمليات والتحركات العسكرية التي تقوم بها القوات العراقية تؤثر سلباً على البدء بالمفاوضات، وعلى آلية الحوار الذي نأمل استئنافه بأقرب فرصة».

وفيما يتعلق بالأوضاع في كركوك والمناطق الكردستانية خارج إدارة إقليم كردستان، أو ماتسمى بـ(المتنازع عليها)، قال بارزاني إن «هناك 150 ألف نازح من كركوك منذ بدء الأزمة، والغالبية توجهوا إلى السليمانية وإربيل»، مضيفاً: «نجري اتصالات مع الأمم المتحدة بشأن نازحي كركوك».

وبشأن دعوة حركة التغيير لتشكيل حكومة إنقاذ وطني واستقالة رئاسة الإقليم، قال بارزاني، إن «أغلب الأطراف السياسية الكردستانية مشاركة في الحكومة الحالية، لا أعلم من يريد بعد أن يشارك؟ ولا نعلم ما هو المبرر لاقدام على هذا الطلب»، مستدركاً بالقول: «نحن مستعدون لبحث أي موضوعات».

وحول منصب رئاسة إقليم كردستان، قال إنه أكد في أكثر من مناسبة سابقة أنه لن يترشح في أي انتخابات مقبلة ولا يتطلع لأي منصب.

يذكر أن التوتر يخيم على العلاقات بين الحكومة العراقية المركزية وإقليم كردستان بعد استفتاء الإقليم للانفصال، ورفضت بغداد الاستفتاء، ونشرت قواتها في كركوك والمناطق المتنازع عليها.

من جانب آخر أكد رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، الإثنين، أن حكومته لا تريد خوض معركة مع أي مكون، مشيراً إلى أن الدستور لا يسمح بوجود جماعات مسلحة خارج إطار الدولة، في الوقت الذي أشار فيه وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون إلى أن واشنطن مع وحدة العراق وأهمية الالتزام بالدستور.

وقال مكتب العبادي، في بيان نشر على صفحته على موقع فيس بوك إن «رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي استقبل بمكتبه الإثنين وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون والوفد المرافق له»، موضحاً أنه «جرى خلال اللقاء بحث تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات، والحرب ضد الإرهاب، وإجراءات الحكومة العراقية لفرض السلطة الاتحادية في محافظة كركوك، إضافة الى الأوضاع السياسية والأمنية».

وأكد العبادي أن «المعركة ضد الإرهاب مازالت أولوية بالنسبة لنا وسنكمل تحرير بقية المناطق وتأمين الحدود، ما قمنا به في كركوك كان إعادة انتشار وفرض لسلطة الدولة، وهي إجراءات قانونية ودستورية».

وأضاف العبادي «إننا لا نريد خوض معركة مع أي مكون، فجميعهم أبناؤنا وأرسلنا هذه الرسالة إلى كركوك بأن المواطنين الكرد عراقيون أعزاء علينا، ونتعامل معهم كبقية مكونات البلد»، لافتا إلى أن «المبادرة والرؤية العراقية للمنطقة المتكونة من خمس نقاط، تقوم على أساس التنمية وبسط الأمن بدل الخلافات والحروب وإعطاء أمل للشباب».

■ بريطانيا ترسل عناصرها لحماية المقرات العراقية مع بدء سقوط «داعش»

■ مسؤول كردي: المطلوب حكومة انتقالية تحاور بغداد

وفيما يتعلق بالحشد الشعبي أكد العبادي أن «مقاتلي الحشد الشعبي هم مقاتلون عراقيون قاتلوا الإرهاب ودافعوا عن بلدهم، وقدموا التضحيات التي ساهمت بتحقيق النصر على داعش»، موضحا أن «الحشد الشعبي مؤسسة رسمية ضمن مؤسسات الدولة، وأن الدستور العراقي لا يسمح بوجود جماعات مسلحة خارج إطار الدولة»، حسب قوله.

وتابع «علينا تشجيع مقاتلي الحشد لأنهم سيكونون أملاً للبلد وللمنطقة».

بدوره هنأ تيلرسون «الانتصارات المتحققة على داعش ما قامت به القوات العراقية عمل رائع وكبير».

وأوضح تيلرسون أن «واشنطن مع وحدة العراق وشدد على أهمية الالتزام بالدستور»، مؤكداً «حرص بلاده على الحوار وفق الدستور والابتعاد عن أي صدام».

وأشار تيلرسون إلى أن «تعزيز الأمن والاستقرار ضروري جدا في العراق»، معربا عن أمله بـ«مزيد من التعاون في جميع المجالات ومنها النشاطات الاقتصادية».

يذكر أن تيلرسون وصل الإثنين، إلى العاصمة العراقية بغداد، في زيارة غير معلنة.

من ناحية أخرى أشارت مصادر بريطانية أن إلى أنه من المقرر للمرة الأولى نشر قوات بريطانية، خارج أسوار معسكرات تدريب القوات العراقية، وذلك مع بدء سقوط تنظيم داعش في البلاد.

وبحسب ما أفادت به المصادر لصحيفة «ذي صن» البريطانية، فإن هذه العناصر سوف تعمل على حراسة بعض النقاط والمقرات الأساسية التي كانت تتولاها عناصر من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، بعد زوال تنظيم داعش.

وتم توكيل هذه المهمة إلى فرقة عسكرية محددة من بين 600 عسكري بريطاني تم إرسالهم لتدريب عناصر من الجيش العراقي.

وشددت المصادر للصحيفة بأن المهمات الجديدة التي تم توكيلها للعناصر التي كانت تتمركز داخل قاعدة الأسد الجوية في محافظة الأنبار، على بعد 160 كلم عن بغداد، «لا يعني بتاتا إرسال الجنود إلى القتال، بل العمل على ردع التهديدات، بناءا على طلب التحالف الدولي الذي تلقته الحكومة البريطانية».

ونقل التقرير عن وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون قوله إنه «عبر تدريب القوات العراقية، فنحن نساهم في استقرار العراق على المدى الطويل بالإضافة إلى أمن بلادنا أيضا».

وأكد أيضا على أن الحرب على داعش لم تنتهي ولكن «طبيعة عمليات التحالف تتغير، وعلى المهمات الموكلة إلينا أن تتأقلم أكثر».

دعا الرئيس السابق لحكومة إقليم كردستان برهم صالح، إلى تشكيل «حكومة انتقالية» في الإقليم تكون «قادرة على تجاوز الإشكاليات الناجمة عن الاستفتاء، وتكون ذات شرعية، وتحظى بثقة المواطن الكردي» لإدارة الحوار مع بغداد.

وقال صالح، إنه «طالب الحكومة الاتحادية بـ«منع التجاوز على المدنيين» من «الحشد الشعبي»، وأكد أن «الكرد والعرب في العراق لا يمكن جرهما إلى احتراب على أساس اجتماعي قومي أو طائفي»، بحسب صحيفة الشرق الأوسط، أمس الثلاثاء.

لكنه حذر من أن «الحدود التي ترسم بالدم تزال بالدم أيضا، وموازين قوى الأمس فرضت أمرا واقعا، وموازين اليوم تحدد واقعا جديدا قابلا للتغيير بتبدل الموازين الميدانية غدا».

وأضاف صالح أن «سياسة فرض الأمر الواقع لا تجدي نفعا، بل إن حسن الإدارة في هذه المناطق، ومحاربة الفساد وإنعاش اقتصادها، هو مدخل الحل الدائم على أساس اتفاق شامل مستند إلى الدستور».